وانما المكتوب بعد ذلك الفروع المنسخة منه كالفروع المنسخة من
الاصل وفيها يقع الاثبات والمحو على ما ذكر في الاية وسبقت به اى
بكونه ووجوده مشيتك اى ارادتك من الكائنات لان كل كائن
هو عن مشيئته تعالى وتقديره وصلت عليه ملائكتك صلاة دائمة
بدوامك بافضلك الباء سببية واحسانك هو المعاملة بخير الى
لانتهاء الغاية او للمعية ابد الابد الابد هو الزمان المستقبل الذى
لا نهاية له كما فى الاخرة او بانقضاء الازمنة كما فى هذه الدار واتى
بلفظين من الابد باضافة احدهما الى الاخر للمبالغة والتاكيد فى التسلسل
والدلالة على عدم الانقطاع ابدا بدل من الجار والمجرور قبله او ظرف
ثان على البدلية لا انتهاء اى لا غاية ولا تمام لابديته الضمير لقوله ابدا
ولا فناء لا عدم لديموميته اى دوامه وبقائه والديمومة هى النسبة بين
الديمومية دون ياء بعد الميم وهو المصدر وبين موصوفها وجملة لا انتهاء
لابديته نعت لقوله ابدا وجملة ولا فناء لديموميته معطوفة عليها
وضميرها المعاد ضميرها اللهم صل على سيدنا محمد وعلى السيد محمد عدد
ما احاط به علمك واحصاه جمع عدد واحاط به كتابك هو اللوح المحفوظ وقد
قال الله تعالى وكل شئ احصيناه فى امام مبين اى كتاب وهو اللوح المحفوظ
وشهدت به ملائكتك كشهادتهم بوحدانيتك ونبوة نبيك وشهادتهم
لرسلك بالتبليغ وعلى الذين كذبوا بالتكذيب وشهادتهم لاشهادك
اياهم على غفرانك لقوم كالذين مروا بهم يذكرونك واهل موقف عرفات
الى غير ذلك مما شهدوا به لخلقك وعليهم وخصوصا الكرام الكاتبين
وارض عن اصحابه اى عاملهم بالقبول والاقبال والاكرام
والافضال وارحم امته قابلها بالاحسان والخير العاجل والاجل
وتقدم عقب الكلام على صلاة الحسن البصرى رضى الله عنه الكلام
على تخصيص الصحابة بالرضوان وغيرهم من المؤمنين بالرحمة ولفظ
الامة يعم الصحب فهو عام بعد خاص انك حميد مجيد اللهم صل على محمد
وعلى ال محمد وعلى جميع اصحاب محمد من المهاجرين والانصار
وغيرهم والسابقين وغيرهم ومن اسلم قبل الفتح او بعده ومن طالت

صحبته

صحبته خاصة او عامة او لم تطل ومن كان ذوى قرابته او غيرهم ومن كان
من العرب او غيرهم ومن صحبه صحبة خاصة او عامة ومن الرجال و
النساء ومن الاحرار والموالى والعبيد ومن البالغين والصبيان ومن
الانس والجن على عدهم فى الصحابة وكذا المخضرمون كالنجاشى واويس
القرنى على عدهم فيهم والصلاة على الصحابة رضى الله عنهم لم ترد فى النص
عن النبى صلى الله عليه وسلم وانما وردت فيه عنه على الال فاستحب الائمة
رضى الله الصلاة على الصحب تبعا بطريق الالحاق من باب الارفاق اللهم
صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال
محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم فى العالمين انك حميد مجيد
هذه ايضا رواية ابى مسعود الانصارى رضى الله عنه الا انه ذكرها بلفظ
وبارك اللهم ولم تحضر فى هذه الرواية ولفظة على ثبتت فى النسخة
السهلية فى المواضع الثلاثة وسقطت فى بعض النسخ المعتبرة ايضا
اللهم بخشوع القلب عند السجود لك يا سيدى وفى اخرى يا سيد بغير ياء
بعد الدال بغير جحود وبك الله يا جليل فلا شئ يدانيك فى غليظ العهود
وبكرسيك المكلل بالنور الى عرشك العظيم المجيد وبما كان
تحت عرشك حقا قبل ان تخلق السموات وصوت الرعود
ذلك اذ كنت مثل ما لم تزل قط الها عرفت بالتوحيد ان تجعلنى من المحبين
المحبوبين المقربين العاشقين لك يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله
هذا وقع فى بعض النسخ هنا بعد صلاة رواية ابن مسعود الانصارى وفى النسخ
الكثيرة الصحيحة على اسقاطه ولهذا لم اتكلم الكلام عليه ووجدت منقولا
من كتاب الادعية للشيخ ابى القاسم عبد الغفور بن عبد الله بن محمد الغفرى
ثم المرسى رحمه الله ما نصه وحدثنى ابى رضى الله عنه قال كانت لى الى الله
حاجة اقمت ثلاثين سنة اسال له فيها ومع ذلك لم ايس منها فاخذت مضجعى
ذات ليلة فاذا انا بقائل يقول لى يا ابا الحسن خذ هذه الاقسام التى عند
راسك فاقسم بها فى حاجتك فانتبهت فوجدت هذه الاقسام فى درج
فوالله ما اقسمت بها فى حاجة الا قضيت من ساعتها وهكذا وجدتها
بخشوع القلب عند السجود لك يا سيدى بغير جحود وبك الله

Copyright © King Saud University